

تحمدهم الله عليه وسلم **وَحَكَيَ هَذَا الْقَوْلَ السَّعْدِيُّ وَدَلِمَ**
بِسْمِهِ الرَّسُولُ وَجَبَلَتْ عَضَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَجْرِيَ لِي فِي حَقِّ
صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْقَوْلَ لَأَرْبِي فِيهِ وَعَلَى الرَّجْحِ
الْأَوَّلِيِّ يَجْمَلُ الْفَتْحَ فِي هَذَا الْكِتَابِ حَقَّ لَأَرْبِي فِيهِ لَعَنَ فِيهِ
مَنْ فُضِّلَتْ قِرْآنُ اسْمِهِ لِحُجْمَانِ قَدْرِهِ **وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ** فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْقُرْآنَ الْجِيدَ انْتَمَتْ بِقُوَّةِ قَلْبِ حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ
الْقُدُّوسِ لَمْ يَحْتَمِلْ حَقْلَ الْخَطِّابِ وَالشَّاهِدَةُ لِيُؤْمَرُ بِذِكْرِ فِيهِ
لِأَوْجَاهِهِ وَقَبْلُ تَوَارُثِ الْقُرْآنِ وَقَبْلُ هَوَانِهِ اسْتَقَامَ فِي قَبْلِ اسْمِهِ
كَيْبَلٌ يَحْتَبِطُ بِالْأَرْضِ وَقَبْلُ غَيْرِ هَذَا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
فِي تَبْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْجَمَادِ إِذْ هُوَ إِلهٌ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ إِشْرَاقٌ مِنَ الْأَنْوَارِ وَقَالَ تَقَطُّعٌ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ
تَعَالَى **وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ** فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْفُجْرِيَّةِ الْعِظِيمَةِ
عِبْرَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ لَأَنَّ مِنْهُ تَخَرُّجُ الْأَبْرَارِ

بِسْمِهِ
وقال جعفر
الجبلي
حرف صديقي
عليه السلام
بسمه

الفصل الخامس في قسمه:
تعالى جده له ليحقق مكانته عنده قال السُّدِّيُّ وَالْفُجْرِيَّةِ الْبَلْبِ
الْمُاجِيَةِ السُّورَةَ **أَخْتَلَفَ** فِي قَبْلِ تَرْوُلِهِ هَذِهِ السُّورَةَ فَعَبِلَ
كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ تَعْلِيمَ الْبَلْبِ الْخُدْرَ تَرْوِيلَهُ
فَتَكَلَّمَ امْرَأَةٌ فِي ذَلِكَ بِكَلَامٍ وَقَبِلَ تَرْكُ كُلِّهِ بِالشَّرْكَوَتِ
عِنْدَ قُوَّةِ الرَّحْمَنِ فَتَوَلَّى السُّورَةَ **قَالَ الْقَافُ الْأَمَامُ**
أَبُو الْفَضْلِ هُوَ الَّذِي عِنْدَهُ لَفَتْ هَذِهِ السُّورَةَ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى
لَهُ وَتَوْبِيهِدِهِ بِهِ وَتَعْلِيمِهِ آيَاتِهِ سِتَّةً وَجُوهًا **أَوَّلُ الْقِسْمِ**
لَهُ عَمَّا خَوَّجَهُ بِهِ مِنْ خَالِدِ بْنِ مَوْلَى وَالْفُجْرِيَّةِ الْبَلْبِ إِذَا اجْتَمَعَ
رَبُّهُ الْفُجْرِيَّةَ هَذَا مِنْ عَظَمَةِ دَرَجَاتِ الْمَبْرُورَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ السَّنَّانِ بِيَانًا كَانَتْ عِنْدَهُ وَجُوهٌ لَهُ بِهِ يَقُولُ

بسمه
وقال جعفر
الجبلي
حرف صديقي
عليه السلام
بسمه

تعالى بما وودعك ربك وما تلي ما تركه وما أخضك وقيل
تأهتلك بعد أن اصطفاك **الشَّالِكُ** قَوْلُهُ وَالْفُجْرِيَّةِ خَيْرٌ
لِسَمْعِ الْأَوَّلِيِّ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي مَلِكٍ فِي مَوْجِعِهِ عِنْدَ الْقَبْرِ
أَعْظَمَتْ أَعْيَانُ مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ دِينَهُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ مَعْقِلٍ
لَكَ مِنْ الشُّمَاتِ وَالْقَامُ الْمُحْمَدِيُّ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَعْيَانِكَ فِي الدُّنْيَا
الرَّابِعُ قَوْلُهُ وَلَوْ بَطِيتُكَ رَبُّكَ فَتَرَى فِي هَذَا إِيجَابَةً
لَوْجُوهِ الْكَلَامَةِ وَالْفُجْرِيَّةِ السُّورَةَ وَشَتَاتِ الْأَنْعَامِ فِي الدَّارِ
وَالزِّيَادَةِ **قَالَ** ابْنُ عَسَاكِرٍ يُرْضِيهِ بِالْعِلْمِ وَالذِّكْرِ وَالنَّفْسِ
فِي الْآخِرَةِ وَقَبْلُ يَعْطِيهِ الْخُوضُ وَالشُّطَاعَةَ **رَوَى** عَنْ قَبْضِ
أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَالَ لِبَنِيهِ وَالْقُرْآنُ إِذَا جِيءَ مِنْهَا
وَلَا يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ حِلْمٌ مِنْهَا
أُمَّةً السَّارِ **الخَامِسُ** مَا عُدَّ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ نَمَةٍ وَقَبْلُ
مِنْ الْأَيَّةِ قَبْلَهُ فِي قَبْلِ السُّورَةِ مِنْ هَذِهِ إِلَى مَا هَلَاكَ
أَوْ هَدَايَةِ النَّاسِ بِعِلَّةِ الْخُلُقِ التَّنَاسُخِ وَلَا مَالَهُ نَاعِمًا
بِمَاتَانِهِ أَوْ بِمَا جَعَلَهُ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَالْفُجْرِيَّةِ وَتَبْيِيحِهَا
لَا شَأْنُ لَكَ فَارَأَيْتَ الْيَهُودَ وَقَبْلُ الْوَاوَةِ الْقُدُّوسِ وَقَبْلُ يَبِيحِهَا
بِكَ ضَالًّا وَأَعْيُنُكَ عَائِلَةٌ وَأَوَى بِكَ تَبْيِيحُكَ كَرَاهِيَةً
الْمُقَرَّبَةِ عَلَى الْمَعْلُومِ مِنَ التَّنْصِيهِ لِمَهْلِكِهِ فِي خَالِ صُغُرِهِ
وَعَجَلَتِهِ وَبَيْتُهُ وَقَبْلُ عَرَفْتَهُ بِهِ وَلَا وَدَعَهُ وَلَا قَلْبَهُ
تَكَيْفَ بَعْدَ ائْتِنَاصِهِ وَاضْطِنَابِهِ **السَّادِسُ** مَكْرَهُ
بِأَظْهَرِ أَيْتِهِ عَلَيْهِ وَشَكَرَ مَا شَرَفَهُ بِهِ بِشَرِّهِ وَأَشَادَتِهِ
ذِكْرَهُ بِقَوْلِهِ وَأَمَّا بَعْدَ تَرْكِ فُجْرِيَّةِ فَانْزَعَتْكَ النَّبِيُّ الْمُتَّقِ
بِمَا وَهَذَا ائْتِنَاصُ لَهُ عَامَرٌ لَائِقَتَهُ وَقَالَ تَعَالَى وَالنَّبِيِّ
إِذَا صَوِيَ لَأَقُولُ لَعْنَةُ رَبِّي مِنْ أُمَّةٍ أَرَبْتُمْ الْكِبْرِيَّ ائْتِنَاصُ

وقال جعفر
الجبلي
حرف صديقي
عليه السلام
بسمه

بسمه